

دور جدول التمويل في تفسير السياسات المالية - دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسلة

*The role of the financing schedule in financial decision-making - a case study
of the Electricity and Gas Distribution Directorate in M'Sila*

فراحتية رضوان

جامعة فرhat عباس بسطيف - الجزائر

frahtia201282KHALIL@gmail.com

* سالمي عبد الوهاب

جامعة الحاج لخضر باتنة - الجزائر

مخبر اقتصاد المؤسسة والتسيير التطبيقي

Abdelwahhab.salmi@univ-batna.dz

تاريخ النشر: 30/06/2025

تاريخ القبول: 13/05/2025

تاريخ الاستلام: 04/01/2025

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بجدول التمويل وأهميته وأهدافه في تفسير السياسات المالية للمؤسسة الاقتصادية، وقد توصلت الدراسة أن لجدول التمويل دور كبير في تفسير سياسة توزيع الأرباح، والاستثمار والتمويل، فمن خلال جدول التمويل يمكن تحديد الاحتياجات الاستثمارية على المدى القصير والطويل وتقييم المخاطر والعوائد المرتبطة بكل نوع من أنواع التثبيتات قبل اتخاذ أي قرارات بشأن حيارة التثبيتات كما يساعد المؤسسة في اختيار مصدر التمويل المناسب، كما أنه يساعد الإدارة على وضع خطط مستقبلية من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

الكلمات المفتاحية: جدول التمويل، السياسات المالية، رأس المال العال، الاستخدامات، الموارد

تصنيف JEL: G30 - G31 - G32

Abstract :

This study aimed to identify the financing schedule, its importance and objectives in interpreting the financial policies of the economic institution. The study concluded that the financing schedule has a major role in interpreting the policy of distributing profits, investment and financing. Through the financing schedule, it is possible to determine the investment needs in the short and long term and evaluate the risks and returns associated with each type of fixings before making any decisions regarding the acquisition of fixings. It also helps the institution in choosing the appropriate source of financing, and it also helps the management in developing future plans through the optimal use of available resources.

Keywords: financing schedule, financial policies, high capital, uses, resources

JEL classification codes: G30 - G31 - G32

مقدمة

يعتبر التحليل المالي من أهم الجوانب التي تتطلب اهتماماً من الباحثين في المالية، لأنَّه عملية تقوم بتقييم، وتحليل طرق استثمار وتوظيف المال في الشركات، ودراسة الكفاءة والأرباح الناتجة عن أعمالها، والجدير بالذكر أنه يستخدم مجموعة من الأدوات والتقنيات، ويعتمد في التحليل على نموذجين وهما التحليل الساكن والتحليل الديناميكي، ومن بين أدوات التحليل الديناميكي نجد جدول التمويل.

يستخدم جدول التمويل لدراسة التدفقات النقدية الماضية من أجل معرفة استخدامات الأموال والطريقة التي تم الحصول بها على تمويل تلك الاستخدامات، بهدف فهم الفرص والتحديات المرتبطة بعمليات الاستثمار، وبالإضافة إلى كونه مفيداً في دراسة الماضي فهو ضروري أيضاً للتخطيط للمستقبل. وفي هذا المجال نجد الإدارة المالية تهدف إلى تحقيق الاستخدام الأمثل للأموال التي بحوزة المؤسسة واللجوء إلى المصادر المناسبة للتمويل.

إشكالية الدراسة: من خلال ما تم تقدم يمكن طرح إشكالية البحث على النحو التالي:

- **كيف يساهم جدول التمويل في تفسير السياسات المالية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة؟**
- **الأسئلة الفرعية:** للاهاطة بجوانب الإشكالية تم صياغة الأسئلة الجزئية التالية:

- **كيف يساهم جدول التمويل في تحديد سياسة توزيع الأرباح بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة؟**
- **كيف يساهم جدول التمويل في تحديد سياسة الاستثمار بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة؟**
- **كيف يساهم جدول التمويل في تحديد سياسة التمويل بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة؟**

الفرضيات: للإجابة على التساؤلات الجزئية السابقة تم صياغة الفرضيات التالية:

■ **جدول التمويل لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة يساهم في تقديم تحليل وتفسير لسياسة توزيع الأرباح اعتماداً على التحليل المتحرك المتمثل في النتائج المحققة في الماضي واتخاذ القرار بناء على النتائج المحققة في الحاضر.**

■ **يساهم جدول التمويل في سياسة الاستثمار من خلال تحديد طريقة تمويل الاستثمارات والاحتياجات المالية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة.**

■ **يساهم جدول التمويل في تحديد سياسة التمويل بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة من خلال تحديد مصادر واستخدامات المؤسسة خلال السنة.**

أهمية البحث: يعتبر جدول التمويل مصدر مهم للبيانات والمعلومات المالية وأداة مهمة لتخاذلي القرارات المالية من أجل تنفيذ ومتابعة الخطط المالية، من خلال فهم وتحديد مصادر الأموال واستخداماتها خلال السنة المالية، كما يساعد المسير المالي في اتخاذ القرارات التي تخص المؤسسة في الاستخدام الأمثل للأموال التي تحت تصرفها، وفي اختيار الاستثمارات مستقبلاً والمصادر المناسبة للتمويل.

أهداف البحث: من أهم أهداف البحث

- **ابراز أهمية وأهداف جدول التمويل وخاصة لتخاذلي القرارات المالية؛**
- **تحديد كيفية ومراحل وطرق اعداد جدول التمويل؛**

▪ تحديد دور جدول التمويل في تحديد مختلف السياسات المالية للمؤسسة.
منهجية البحث: لقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال التعريف بجدول التمويل وتحديد أهميته وأهدافه وخصائصه وكيفية بنائه، كما اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل من خلال تحليل القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة.

خطة البحث: تم تقسيم هذه الورقة البحثية لثلاث محاور أساسية وهي:

- المحور الأول: ماهية جدول التمويل
- المحور الثاني: تحليل القوائم المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة.
- المحور الثالث: اعداد جدول التمويل وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2022

I. ماهية جدول التمويل

1. تعريف جدول التمويل وخصائصه

1.1. تعريف جدول التمويل

يمكن تعريف جدول التمويل بأنه: "وثيقة تعدّها المؤسسة تسمح بشرح كيفية استخدام الموارد الجديدة التي يمكن أن تتحصل عليها المؤسسة من مصادر التمويل المختلفة، وكيفية استعمالها في تمويل استخدامات جديدة خلال سنة مالية واحدة". (Meyer, 2010, صفحة 50)، فجدول التمويل لديه استجابة منطقية لإعادة تصنيف وظيفي لتدفقات الاستخدامات والموارد من أجل تسلیط الضوء على الاختلاف بين الموارد الدائمة، الاستخدامات المستقرة، والاحتياج في رأس المال العامل وكذلك الخزينة.

(Marion., 2004, صفحة 150)

يستخدم جدول التمويل لدراسة التدفقات النقدية الماضية من أجل معرفة استخدامات الأموال والطريقة التي تم الحصول بها على تمويل تلك الاستخدامات، كما يعتبر مفيدا في دراسة الماضي من أجل التخطيط للمستقبل. وفي هذا المجال نجد الإدارة المالية تهدف إلى تحقيق الاستخدام الأمثل للأموال التي بحوزة المؤسسة واللジョء إلى المصادر المناسبة للتمويل: وبذلك نجد ثلاث أسس لإعداد جدول التمويل هي: إعداده على الأساس النقدي، أيضا على أساس رأس المال العامل أو على الأساس الشامل. (الساقي وآخرون، 2011، الصفحتان 81-82)

2.1. خصائص جدول التمويل

يتميز جدول التمويل بعدة خصائص أهمها: (الزعبي، 2000، صفحة 208)
▪ هي قائمة تشمل بالإضافة للمقروضات والمدفووعات النقدية، فإنها تشمل عناصر لا تمثل عمليات نقدية خلال الفترة التي تعد عنها القائمة، كالشراء بالأجل أو البيع بالأجل؛

- بالإضافة إلى مفهوم النقد يشمل مفهوم الأموال (شبيه النقد) مثل الاستثمارات والأصول المتداولة والتي يمكن تحويلها إلى نقد خلال فترة زمنية قصيرة؛
- يشمل التدفقات النقدية الداخلة والخارجية إلى المؤسسة.

2. أهداف وأهمية جدول التمويل

2.1.2. أهداف جدول التمويل

- تمثل الأهداف المرتبطة بهذه الوثيقة المالية فيما يلي: (شحة، 2013، الصفحات 165-166)
- تحقيق الانتقال بين الميزانية الافتتاحية والميزانية الختامية مع شرح مختلف التغيرات الحاصلة؛
- يسمح بدراسة تطور الهيكلة المالية: إحصاء الاستخدامات الجديدة والموارد الجديدة التي تحصلت عليها المؤسسة أثناء الفترة لمواجهة احتياجاتها المالية؛
- يسمح بتحليل مختلف الحركات التي ميزت ذمة المؤسسة مع شرح التغيرات المسجلة؛
- قياس خطر عدم السيولة للمؤسسة: خطر عدم مواجهة استحقاقاتها في المستقبل القريب؛
- تلخيص العمليات المحققة خلال الدورة المحاسبية مع شرح أثرها على الخزينة.

2.2. أهمية جدول التمويل

- يعتبر جدول التمويل أداة تحليلية تقدم معلومات لها أهميتها خاصة فيما يتعلق به:
 - إبراز التغيرات المالية التي لا تستطيع الميزانيات المحاسبية والمالية إظهارها؛
 - إظهار صافي التمويل الذاتي كمصدر أساسي للتمويل؛
 - مساعدة المسير المالي في اتخاذ القرارات التي تخص المؤسسة في الاستخدام الأمثل للأموال التي تحت تصرفها، وفي اختيار الاستثمارات مستقبلا والمصادر المناسبة للتمويل؛ (لسوس، 2012، صفحة 62)
 - تحليل وتقييم مختلف السياسات المالية مثل سياسة الاستثمار، سياسة التمويل، سياسة توزيع الأرباح، سياسة التسديد، وكذا استعمالات قدرة التمويل الذاتي، كما يسمح بالحكم على مدى رشادة وكفاءة هذه السياسات؛
 - يمكن جدول التمويل من تقدير أثر سياسة معينة أو مجموعة على التوازن المالي للمؤسسة؛
 - مساعدة المسير المالي على اتخاذ القرارات المستقبلية؛
 - يسمح بتحليل التغيرات التي تحدث في موجودات المؤسسة وتفسير هذه التغيرات؛
 - قياس خطر عدم السيولة في المؤسسة والذي ينجم عنه عدم القدرة على مواجهة الالتزامات؛
 - يسمح بتحليل العمليات المحققة خلال الفترة المحاسبية وأثرها على الخزينة. (مولود، 2018، الصفحات 220-221).

3. بناء جدول التمويل (جدول استخدامات وموار الاستغلال)

من أجل فهم هذه المؤسسة من الضروري أن يتاح لكل سنة عدد من المعلومات والغير متوفرة بصورة مباشرة في الوثائق مثل الميزانية وجدول حسابات النتائج فعلى سبيل المثال مبلغ الاستثمارات الحق، مبلغ الديون المتعاقد عليها، توزيعات الأرباح، مبلغ القدرة على التمويل الذاتي. كل هذه المعلومات يقدمها جدول الاستخدامات والموارد إن نتائج هذا الجدول يسهل عملية التحليل لمختلف الاستراتيجيات المتخذة من طرف المؤسسة (استراتيجيات النمو، التمويل، وتوزيع الأرباح).

فجدول التمويل هو جدول مهم نص عليه المشرع الفرنسي في القانون 1984/03/01 بالنسبة لكل شركة لها عدد عمال يفوق 300 عامل ورقم أعمال يفوق 18 مليون أورو. (Jacqueline De Barreau و LAHAYE، 2001، الصفحات 190-199)

إذا جدول التمويل هو جدول الاستخدامات والموارد يفسر تغير الملكية للشركة خلال مدة زمنية مطبقة وفق الشكل التالي:

شكل رقم (01): جدول التمويل خلال مدة زمنية

الزمن: N / 12 / 31

الزمن: 1-N / 12 / 31

الميزانية قبل توزيع الأرباح

N / 12 / 31

الميزانية قبل توزيع الأرباح

1-N / 12 / 31

جدول التمويل السنة N

Source; Jean Barreau, Jacqueline De LAHAYE, Gestion financière, 10 édition, Expert sup, Dunod, Paris,2001 , p189-199.

يتكون جدول التمويل من قسمين:

1.3. القسم الأول من جدول التمويل

يشرح القسم الأول من الجدول تغير رأس المال العامل الصافي الدائم والعناصر التي ساهمت في هذا التغير(جدول الاستخدامات والموارد لأعلى الميزانية الوظيفية)، ويعبر هذا القسم عن سياسة التمويل وسياسة الاستثمار المتبعة من قبل المؤسسة.

1.3.1. محتوى الجزء الأول من جدول التمويل:

يحتوي الجزء الأول من جدول التمويل على العناصر التالية:

- **الموارد الدائمة:** تتمثل في التغير في الموارد الدائمة بين نهاية الدورة السابقة ونهاية الدورة الحالية (الموارد الدائمة التي جلبتها المؤسسة خلا الدورة المالية).
- **الاستخدامات المستقرة:** فتتمثل في التغير في الموارد المستقرة لدورتين متتاليتين (الاستخدامات التي كونتها المؤسسة لنفس الدورة).

وبالتالي فالجزء الأول من الجدول يتضمن يكون وفق الجدول التالي:

جدول رقم (01): مضمون الجزء الأول من جدول التمويل

الموارد الدائمة	الاستخدامات المستقرة
القدرة على التمويل الذاتي CAF	■ حيازة استثمارات جديدة (زيادات السنة المالية)
التنازل عن الاستثمارات	■ الأرباح الموزعة على الشركاء (ن-1).
الرفع في الأموال الخاصة (الرفع النقدي والعيوني)	■ تسديد الديون البنكية والمالية.
الحصول على قروض جديدة.	■ التخفيض في الأموال الخاصة.

المصدر: إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط2: 2011، ص 111

2.1.3. تحليل محتوى الجزء الأول من جدول التمويل:

1.2.1.3 الموارد الدائمة:

- **قدرة التمويل الذاتي CAF:** مقدرة المؤسسة على تمويل نفسها من مصادرها الداخلية دون اللجوء إلى المصادر الخارجية ويعتبر هذا التمويل دليلا أساسيا على قدرة المؤسسة ماليا في حالة شح المصادر الخارجية خلال نشاطها. (لسوس، 2012، صفحة 36)

ويحسب التمويل الذاتي بإحدى العلقتين التاليتين: (بومدين و فاتح ساحل، 2016، صفحة 112)
القدرة على التمويل الذاتي CAF = (+/-) النتيجة الصافية (+) مخصصات الاهتلاكات (+) مخصصات المؤونات (+) مخصصات استثنائية (+) القيمة المتبقية للاستثمارات المتنازل عنها (-) إيرادات الاستثمارات المتنازل عنها (-) استرجاع تكاليف سنوات سابقة (+) استرجاع إيرادات سنوات سابقة (-) الإعانات المحولة إلى إيرادات استثنائية .

ويحسب التمويل الذاتي وفق العلاقة التالية: (بومدين و فاتح ساحل، 2016، صفحة 112)

$$\text{التمويل الذاتي} = \text{القدرة على التمويل الذاتي CAF} - \text{الأرباح الموزعة}$$

- **التنازل عن الاستثمارات:** إضافة إلى تمويل الذاتي، تستطيع المؤسسة تقوية تمويلها الداخلي بواسطة عمليات التنازل عن عناصر الأصول، تشكل هذه الأخيرة اذا تمت وفق شروط مواتية مصدر تمويل محتمل قابل للتعبئة سواء في بداية الخطة او في نهايتها لتحقيق استخدامات منتجة.

► **التنازل عن التثبيتات المادية، المعنوية، المالية.**

► **سعر التنازل خارج الرسم يمثل مورد للشركة ويظهر هذا في الحساب:**

$$\checkmark \text{ سعر التنازل} = \text{القيمة المحاسبية الصافية (+) ح / 752 أو (-) ح / 652}$$

- ٧. التنازل بسعر التنازل عن السندات.
- ٨. التخفيض المتعلق باسترجاع حصص التثبيتات المالية مثل الاقراضات، الكفالات والضمادات ، نجد هذه المعلومات في جدول التثبيتات.
- الرفع في الأموال الخاصة: هي الوسيلة التي تمكن المؤسسة من جلب أموال جديدة من خلال فتح رأس المال للمشاركة من قبل الجمهور وتبذر أهمية هذا المورد في وجود سوق المال، اذ تعطي فرصه أكبر لرفع رأس المال خصوصاً إذا كانت المؤسسة تحقق مردودية مالية مرتفعة، لأن ذلك يشكل حافزاً هاماً للمساهمين للإقبال على شراء أسهمها، كما تتضمن اعوان الاستثمارات التي تلقتها المؤسسة خلال الدورة المالية.
- الارتفاع في الديون المالية: وتمثل في الديون الجديدة المتحصل عليها خلال الدورة المالية (باستثناء الاعتمادات البنكية الجارية)، ويمكن ان تكون في صورة قروض مستندية وحينما تمثل الديون المالية الجديدة في المبلغ المسدد من طرف الدائنين، وعليه يمكن حساب الديون المالية للدورة الحالية من خلال جدول حركة الديون او عبر العلاقة التالية: (سامي و يوسف قريشي، 2011، صفحة 111)
» ديون الدورة الحالية = ديون الدورة السابقة + الارتفاع في الديون - التسديدات
- 8.2.2.1.3 الاستخدامات المستقرة :
 - حيازة استثمارات جديدة: من خلال: الزيادة في التثبيتات المعنوية، المادية، المالية، كما يجب أن تسجل بمبلغ الحيازة أي بالقيمة الإجمالية ونستعمل في هذه الحالة الملحق الخاص بجدول الاستثمارات للنظام المحاسبي المالي في الخانة المتعلقة بزيادات السنة المالية. (التيجاني، 2009، صفحة 112)
 - الأرباح الموزعة على الشركاء: إذا تعلق الأمر بتوزيع خلال الدورة المتعلق بالأرباح للسنة السابقة نجد المعلومة في جدول توزيع النتائج أو باستخدام المعادلة التالية:
» الأرباح الموزعة = النتيجة الصافية (n-1) - الرفع في حسابات الاحتياطات وما ينقل من جديد
 - تسديد الديون: كل ما يتعلق باهلاك القرض (خارج السلفات المصرفية) خلال الدورة، ونجد هذه المعلومة في جدول استحقاقات الديون وتحصيل الحقوق أو باستخدام المعادلة:
» ديون السنة = ديون السنة السابقة + الديون الحالية - تسديد القروض للسنة n
 - التخفيض في الأموال الخاصة: نأخذ في الحسبان بعين الاعتبار التخفيض في الأموال الخاصة والمترجمة فعلاً بخروج النقدية (استخدام) وفي حالة التخفيض في رأس المال الموجه لامتصاص خسائر سنوات سابقة لا يدخل في جدول التمويل، كما أن عملية اهلاك رأس المال والذي يمس العناصر الملحةة برأس المال يدخل في جدول التمويل لأنه يمس حسابات الخزينة.

2.3.القسم الثاني من جدول التمويل

يوضح القسم الثاني تغير الاحتياجات من رأس المال العامل الصافي الشامل وتأثير هذا التغير على الخزينة (يخص أسفل الميزانية الوظيفية). ونقوم هنا بتسجيل الموارد والاستخدامات التي ساهمت في هذا التغير، لكننا نكتفي بتسجيل التغير الصافي لكل مركز من مراكز الميزانية دون أن نفصل بين الموارد والاستخدامات عكس التسجيل في القسم الأول من الجدول.

1.2.محتوى الجزء الثاني من جدول التمويل: يحتوي على العناصر التالية:

جدول رقم (02): الجزء الثاني من جدول التمويل

التغيرات في رأس المال العامل الإجمالي			
(1)-(2)=(3)	الموارد (2)	الاحتياجات (1)	
			التغير في عناصر الاستغلال: التغير في أصول الاستغلال التغير في ديون الاستغلال
			BFR_{exp} (A) التغير في العناصر خارج الاستغلال: التغير في المدينون الآخرون التغير في الدائنون الآخرون
			BFR_{hexp} (B) التغيرات في احتياجات رأس المال العامل الإجمالي
			T_{ng} (D) تغيرات الخزينة: التغير في المتاحات التغير في ديون الخزينة
			التغيرات في رأس المال العامل الإجمالي $(C+D) FR_{ng}$

المصدر: إلياس بن سامي، يوسف قريشي، التسير المالي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة 1، عمان، الأردن، 2011، ص: 115

II. تحليل القوائم المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة.

في هذا المحور سنقوم بعرض وتحليل القوائم المالية للمؤسسة لسنتي 2021-2022 الميزانية العامة، جدول النتائج، وذلك من أجل إعداد الميزانية الوظيفية وكذا حساب مؤشرات التوازن المالي من أجل اعداد جدول التمويل.

1. اعداد الميزانية الوظيفية وحساب مؤشرات التوازن المالي لسنة 2022

1.1 اعداد الميزانية الوظيفية العامة لسنة 2022

جدول رقم (03): الميزانية الوظيفية العامة لسنة 2022

المبلغ	الموارد R	المبلغ	الاستخدامات E
52 442 242,98	R s الموارد الدائمة	47 632 652,45	الاستخدامات المستقرة Es
408 307,68	فارق إعادة التقييم	9 925,56	أراضي
- 2 901 509,06	النتيجة الصافية	41 034,55	تهيئة الأرضي
- 31 881,97	الترحيل من جديد	334 045,52	مباني

دور جدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية - دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

26 697 820,91	الربط بين الوحدات	37 705 988,10	التركيبيات التقنية وأدوات
291 129,02	قروض وديون مالية	2 987 893,77	الثبيتات العينية الأخرى
8 434 956,64	مؤونات وايرادات مقيدة سلفات	6 553 174,80	ثبيتات قيد الإنجاز
19 543 419,76	الاملاكات والمؤونات وخسائر القيمة	590,16	الأصول المالية
8 892 235,85	موارد الاستغلال R_{ex}	13 568 193,54	استخدامات الاستغلال E_{ex}
2 524 575,11	الموردون والحسابات المتعلقة بها	7 053,75	المخزونات
335 015,76	الضرائب	13 210 488,08	الإيجان
6 032 644,98	الدائون الآخرون	19 263,47	المدينون الآخرون
		331 388,23	الضرائب
0,00	خزينة الخصوم T_p	133 632,83	خزينة الأصول Ta
61 334 478,83	مجموع الموارد	61 334 478,83	مجموع الاستخدامات

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على الملحقين (1) و(3)

2.1. الميزانية الوظيفية المختصرة

جدول رقم (04): الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة 2022

المبلغ	الموارد	المبلغ	الاستخدامات
52 442 242,98	الموارد الدائمة R_d	47 632 652,45	الاستخدامات المستقرة E_s
8 892 235,85	موارد الاستغلال R_{ex}	13 568 193,54	استخدامات الاستغلال E_{ex}
0,00	خزينة الخصوم T_p	133 632,83	خزينة الأصول Ta
61 334 478,83	المجموع الموارد R	61 334 478,83	المجموع الاستخدامات E

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول رقم (03)

3.1 حساب مؤشرات التوازن المالي لسنة 2022

1.3.1 . حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي:

$$= \text{الموارد الدائمة} - \text{الاستخدامات المستقرة} = FRNG_{2022}$$

- $FRNG_{2022} = R_d - E_s$
- $FRNG_{2022} = 52 442 242,98 - 47 632 652,45$
- $FRNG_{2022} = 4 809 590,52$

التحليل بواسطة رأس المال العامل الصافي الإجمالي: بما أن $FRNG > 0$ موجب يعني ان المؤسسة حققت قاعدة التوازن المالي الوظيفي، أي أن الموارد الثابتة تغطي كامل الاستخدامات الثابتة وجزء من الأصول المتداولة محققة بذلك فائض مالي مقدر بـ 4 809 590,52 كيلو دج يستخدم لتمويل جزء من الأصول المتداولة، مما يوفر للمؤسسة هامش أمان مالي مريح.

2.3.1 حساب الاحتياج في رأس المال العامل

$$(BFR_{2022}) = (\text{استخدامات الاستغلال} - \text{خزينة الأصول}) - (\text{موارد الاستغلال} - \text{خزينة الخصوم})$$

- $BFR_{2022} = E_{ex} - R_{ex}$
- $BFR_{2022} = 13 568 193,54 - 8 892 235,85$

- $BFR_{2022} = 4\,675\,957,69$

التحليل بواسطة الاحتياج في رأس المال العامل: إن تحقيق قاعدة التوازن الوظيفي خلال دورة الاستغلال يستوجب تغطية الأصول المتداولة عن طريق الموارد المتداولة، وإذا كانت الأصول المتداولة خارج خزينة الأصول أكبر من الخصوم المتداولة خارج خزينة الخصوم فهذا يعني وجود احتياجات للتمويل، يتم تغطية احتياجات التمويل عن طريق رأس المال العامل الصافي الإجمالي.

BFR موجب : يعبر عن وجود احتياجات لتمويل دورة الاستغلال ناتج عن عجز تغطية الخصوم المتداولة للأصول المتداولة خارج الخزينة ، يتم تغطية هذا العجز المقدر بـ $4\,675\,957,69$ كيلو دج عن طريق رأس المال العامل الصافي الإجمالي.

3.3.1. حساب الخزينة الصافية ($Trésorerie Net_{2022}$)

1.3.3.1. الطريقة الأولى

- $TN_{2022} = FRNG - BFR$
- $TN_{2022} = 4\,809\,590.52 - 4\,675\,957.69$
- $TN_{2022} = 133\,632.83$

2.3.3.1. الطريقة الثانية:

الخزينة الصافية = خزينة الأصول – خزينة الخصوم ($Trésorerie Actif - Trésorerie Passif$)

- $TN_{2022} = TA - TP$
- $TN_{2022} = 133\,632.83 - 0$
- $TN_{2022} = 133\,632.83$

التحليل بواسطة الخزينة الصافية: الخزينة الصافية موجبة، تعبّر عن حالة من التوازن المالي: أي تعبّر عن وضعية مالية جيدة للمؤسسة حيث تمكنت من توفير سيولة نقدية تسمح لها بالوفاء بالتزاماتها وتسديد ديونها للغير. الخزينة الصافية الموجبة لها دلالات إيجابية على صحة وضعية المؤسسة المالية، تشمل:

- قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل دون الحاجة إلى اقتراض أموال إضافية;
- تُتيح الخزينة الصافية الموجبة للمؤسسة تمويل مشاريع جديدة دون الحاجة إلى الاقتراض أو زيادة رأس المال؛
- يُساعد ذلك على توسيع نطاق أعمال المؤسسة وتحسين أرباحها؛

- تشير الخزينة الصافية الموجبة إلى قدرة المؤسسة على سداد ديونها في الوقت المحدد دون الحاجة إلى إعادة هيكلة الدين أو التخلف عن سداد الديون؛

- يعزز ذلك من سمعة المؤسسة المالية ويمكّنها من الحصول على قروض بشروط أفضل في المستقبل.

2. اعداد الميزانية الوظيفية وحساب مؤشرات التوازن المالي لسنة 2023

2.1. اعداد الميزانية الوظيفية العامة لسنة 2023

جدول رقم (05): الميزانية الوظيفية العامة لسنة 2023

المبلغ	الموارد R	المبلغ	الاستخدامات E
56 745 886,98	الموارد الدائمة R _d	54 896 897,26	الاستخدامات المستقرة E _s
-	فارق إعادة التقييم	21 759,06	أراضي
- 2 021 304,37	النتيجة الصافية	41 034,55	تهمة الأرضي
-	الترحيل من جديد	334 045,52	مباني
26 908 207,04	الربط بين الوحدات	41 058 056,42	التركيبات التقنية م والأدوات
313 877,53	قروض وديون مالية	3 090 353,84	الثبيتات العينية الأخرى
10 586 036,58	مؤونات وايرادات مقيدة سلفات	10 351 057,72	ثبيتات قيد الإنجاز
20 959 070,21	الاهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة	590,16	الأصول المالية
15 742 700,20	موارد الاستغلال R _{ex}	17 310 395,14	استخدامات الاستغلال E _{ex}
2 501 574,60	الموردون والحسابات المتعلقة بها	4 794,44	المخزونات
316 408,84	الضرائب	16 972 042,41	الزيائن
12 924 716,75	الدائنيون الآخرون	37 636,29	المدينون الآخرون
		295 922,00	الضرائب
00.00	خزينة الخصوم TP	281 294,77	خزينة الأصول TA
72 488 587,18	مجموع الموارد	72 488 587,18	مجموع الاستخدامات

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على الملحقين (2) و(3)

2.2. الميزانية الوظيفية المختصرة

جدول رقم (06): الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة 2023

المبلغ	الموارد R	المبلغ	الاستخدامات E
56 745 886,98	الموارد الدائمة R _d	54 896 897,26	الاستخدامات المستقرة E _s
15 742 700,20	موارد الاستغلال R _{ex}	17 310 395,14	استخدامات الاستغلال E _{ex}
0,00	خزينة الخصوم TP	281 294,77	خزينة الأصول TA
72 488 587,18	المجموع الموارد R	72 488 587,18	المجموع الاستخدامات E

المصدر: من اعداد من اعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول رقم (05)

3. حساب مؤشرات التوازن المالي لسنة 2023

3.1. حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي:

$$\text{رأس المال العامل الصافي الإجمالي} = \text{الموارد الدائمة} - \text{الاستخدامات المستقرة} = \text{FRNG}_{2023}$$

$$\text{FRNG}_{2023} = R_d - E_s$$

$$\text{FRNG}_{2023} = 56 745 886,98 - 54 896 897,26$$

$$\text{FRNG}_{2023} = 1 848 989,72$$

التحليل بواسطة رأس المال العامل الصافي الإجمالي: بما أن $FRNG > 0$ موجب يعني أن المؤسسة حققت قاعدة التوازن المالي والوظيفي، أي أن الموارد الثابتة تغطي كامل الاستخدامات الثابتة وجزء من الأصول المتداولة محققة بذلك فائض مالي مقدر بـ 1848989,72 كيلو دج يستخدم لتمويل جزء من الأصول المتداولة، مما يوفر للمؤسسة هامش أمان مالي مريح.

2.3.2 حساب الاحتياج في رأس المال العامل

$(BFR_{2023}) = (\text{استخدامات الاستغلال} - \text{خزينة الأصول}) - (\text{موارد الاستغلال} - \text{خزينة الخصوم})$

- $BFR_{2023} = E_{ex} - R_{ex}$
- $BFR_{2023} = 17\,310\,395,14 - 15\,742\,700,20$
- $BFR_{2023} = 1\,567\,694,95$

التحليل بواسطة الاحتياج في رأس المال العامل: إن تحقيق قاعدة التوازن الوظيفي خلال دورة الاستغلال يستوجب تغطية الأصول المتداولة عن طريق الموارد المتداولة، وإذا كانت الأصول المتداولة خارج خزينة الأصول أكبر من الخصوم المتداولة خارج خزينة الخصوم فهذا يعني وجود احتياجات للتمويل، يتم تغطية احتياجات التمويل عن طريق رأس المال العامل الصافي الإجمالي.

BFR موجب: يعبر عن وجود احتياجات لتمويل دورة الاستغلال ناتج عن عجز تغطية الخصوم المتداولة للأصول المتداولة خارج الخزينة، يتم تغطية هذا العجز المقدر بـ 1567 494,95 كيلو دج عن طريق رأس المال العامل الصافي الإجمالي.

3.3.2 حساب الخزينة الصافية ($Trésorerie Net_{2023}$)

1.3.3.2 الطريقة الأولى

- $TN_{2023} = FRNG - BFR$
- $TN_{2023} = 1\,848\,989,72 - 1\,567\,694,95$
- $TN_{2023} = 281\,294,77$

2.3.3.2 الطريقة الثانية:

$(Trésorerie Actif - Trésorerie Passif) = \text{خزينة الأصول} - \text{خزينة الخصوم}$

- $TN_{2023} = TA - TP$
- $TN_{2023} = 281\,294,77 - 0$
- $TN_{2023} = 281\,294,77$

التحليل بواسطة الخزينة الصافية: الخزينة الصافية موجبة، تعبّر عن حالة من التوازن المالي، أي تعبّر عن وضعية مالية جيدة للمؤسسة حيث تمكنت من توفير سيولة نقدية تسمح لها بالوفاء بالتزاماتها وتسديد ديونها للغير.

الخزينة الصافية الموجبة لها دلالات إيجابية على صحة المؤسسة المالية، تشمل:

- قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل دون الحاجة إلى اقتراض أموال إضافية.
 - تُتيح الخزينة الصافية الموجبة للمؤسسة تمويل مشاريع جديدة دون الحاجة إلى الاقتراض أو زيادة رأس المال.
 - يُساعد ذلك على توسيع نطاق أعمال المؤسسة وتحسين أرباحها.
 - تُشير الخزينة الصافية الموجبة إلى قدرة المؤسسة على سداد ديونها في الوقت المحدد دون الحاجة إلى إعادة هيكلة الدين أو التخلف عن سداد الديون.
 - يعزز ذلك من سمعة المؤسسة المالية ويمكنها من الحصول على قروض بشروط أفضل في المستقبل.

III. اعداد حدول التمويل وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2022

1. حساب القدرة على التمويل الذاتي CAF

تم اعداد جميع الملاحق بالاعتماد على معطيات ميزان المراجعة من خلال حركة الحسابات المدينة والدائنة والأرصدة الافتتاحية والختامية في ظل غياب قائمة الملاحق التي يتم اعدادها على المستوى المركزي والجهوي لشركة الكهرباء والغاز-التوزع.

1.1. جدول التثبيتات لسنة 2023

جدول رقم (07) التثبيتات لسنة 2023

الثبيتات	رصيد افتتاحي 2023	حيازة (+)	تنازل (-)	رصيد ختامي 2023
أراضي	21 759,06	11 833,50	-	9 925,56
مباني	41 034,55	-	-	41 034,55
مالي	334 045,52	-	-	334 045,52
التركيبات التقنية والأدوات	41 058 056,42	3 352 068,32		37 705 988,10
الثبيتات العينية الأخرى	3 090 353,84	149 366,22	46 906,15	2 987 893,77
تبنيات قيد الإنجاز	10 351 057,72	2882,9 797 3		6 553 174,80
الثبيتات المالية	590,16			590,16
المجموع	54 896 897,26	46 906,15	6150,9 311 7	47 632 652,45

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على، القوائم المالية للمؤسسة

٢.١ مخصصات الاعمال (ح 28)

جدول رقم (08): مخصصات الاعلاك (ح 28)

التعيين	رصيد افتتاحي 2022	زيادة(+)	انخفاض(-)	رصيد ختامي 2022
مخصصات الاعلاك	19 352 122,88	1 459 570,58	43 597,08	68 096,38 20

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

3.1 مخصصات المؤونات وتدنى القيمة

جدول رقم (09): مخصصات المؤونات وتدنى القيمة

التعين	رصيد افتتاحي 2023	زيادة(+)	انخفاض(-)	رصيد ختامي 2023
ح/ 491 تدنى قيمة حسابات الغير	176 778,16	2 376,98	-	174 401,18
ح/ 496 تدنى قيمة مديونون آخرون	13 052,06	-	2 101,97	15 154,02
ح/ 59 تدنى قيمة أصول مالية ج	1 466,67	48,03	-	1 418,63
ح/ 15 مؤونة الأعباء	566 156,07	141 131,29	49 858,90	657 428,46
المجموع	757 452,95	143 556,30	60,87 51	848 402,29

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

4.1 اعنة الاستثمار (ح/ 131)

جدول رقم (10): اعنة الاستثمار (ح/ 131)

التعين	رصيد افتتاحي 2023	زيادة(+)	انخفاض(-)	رصيد ختامي 2023
اعنة الاستثمار	7 868 800,57	1 221 432,55	3 281 240,09	9 928 608,12

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

5.1 حسابات الربط بين الوحدات (حـ 18)

جدول رقم (11): حسابات الربط بين الوحدات (حـ 18)

التعين	رصيد افتتاحي 2023	زيادة(+)	انخفاض(-)	رصيد ختامي 2023
18/ ح	26 697 820,91	210 386,13	/	26 908 207,04

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

6.1 الاقراضات والديون المالية

جدول رقم (12): الاقراضات والديون المالية

التعين	رصيد افتتاحي 2023	زيادة(+)	انخفاض(-)	رصيد ختامي 2023
القروض والديون المالية	291 129,02	34 242,16	11 493,65	7,53 313

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

7.1 حساب القدرة على التمويل الذاتي CAF

جدول رقم (13): حساب القدرة على التمويل الذاتي CAF

المبلغ	= CAF
- 2 021 304,37	(+) النتيجة الصافية
1 459 570,58	(+) مخصصات الاهلاكات
143 556,30	(+) مخصصات المؤونات
2 521 410,34*	(+) مخصصات استثنائية
	(+) ناقص القيمة للتثبيتات المتنازل عنها
- 3 309,07	(-) فائض القيمة للتثبيتات المتنازل عنها
- 51 960,87	(-) استرجاع عن المؤونات وتدنى القيمة
- 1 221 432,55	(-) جزء الإعانتات المحولة إلى النتيجة
826 530,35	= CAF

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

- المخصصات الاستثنائية: تعكس عبئاً إضافياً تتحمله مديرية التوزيع في المسيلة. تتمثل أساساً في أعباء الإدارة المركزية (العامة والجهوية)، وتعتبر هذه المخصصات أعباءً غير نقدية يتم استبعادها من حساب قدرة التمويل الذاتي عند تقييم نتيجة الدورة المالية

2. اعداد جدول التمويل للسنة المالية 2023

1.2. الموارد الدائمة:

- القدرة على التمويل الذاتي $= CAF = 826\ 530.35$

- سعر التنازل عن التثبيتات: لدينا المعطيات التالية:

➤ ميزان المراجعة: حساب 752 فائض القيمة = 6336.00 كيلو دج

➤ جدول التثبيتات: تكلفة الحيازة للتثبيتات المتنازل عنها (القيمة الإجمالية): 46906.15 كيلو دج

➤ جدول مخصصات الاهلاك: الاهلاك المتراكم للتثبيتات المتنازل عنها: 43597.08 كيلو دج

لدينا: القيمة المحاسبية الصافية = القيمة الإجمالية - الاهلاك المتراكم

$$\text{ق.م.ص} = 43\ 597.08 - 46\ 906.15 = 3\ 309.07$$

سعر التنازل = ؟

نتيجة التنازل = سعر التنازل - ق.م.ص / ومنه سعر التنازل = نتيجة التنازل + ق.م.ص

$$\text{سعر التنازل} = 3\ 309.07 + 6\ 336.00 = 9\ 645.07$$

kda	البلغ	معطيات عن عملية التنازل عن التثبيتات
6 336,00		فائض القيمة ح-/752
46 906,15		القيمة الإجمالية (تكلفة الحيازة)
43 597,08		الاهلاك المتراكم للتثبيت المتنازل عليه
3 309,07		القيمة المحاسبية الصافية
9 645,07		سعر التنازل

- الرفع في رأس المال (الرفع النقدي) = 210 386,13

تقتصر الزيادة في رأس المال على التغيير الذي حدث في حساب الربط بين الوحدات (18).

- الحصول على قروض جديدة = 34 242,16

$$\text{زيادة اعنة الاستثمار} = 3\ 281\ 240,09$$

2.2. الاستخدامات المستقرة

- الأرباح الموزعة على الشركاء

➤ الأرباح الموزعة على الشركاء

في الترحيل من جديد

النتيجة الصافية (n-1) خسارة، المؤسسة لم تقم بتوزيع الأرباح خلال سنة 2023.

■ حيازة ثبيتات جديدة: من خلال:

00.00 ➤ زيادة في التثبيتات المعنوية:

➤ زيادة في التثبيتات المادية:

11 833.50 • أراضي

3 352 068.32 • التركيبات التقنية للمعدات والأدوات

149 366.22 • التثبيتات العينية الأخرى

3 797 882.92 • تثبيتات قيد الإنجاز

00.00 ➤ زيادة في التثبيتات المالية:

المؤسسة استخدمت مواردها المالية في حيازة مختلف التثبيتات المادية دون التثبيتات المعنوية والمالية.

■ التخفيض في رأس المال: المؤسسة لم تقم بعملية تخفيض في رأس مالها.

■ تسديد الديون: 11 493,65

3.2 جدول التمويل للسنة المالية 2023

1.3.2.الجزء الأول / التمويل المتوسط وتمويل الأجل (التغيير في FRNG)

جدول رقم (14): الجزء الأول / التمويل المتوسط وتمويل الأجل (التغيير في FRNG)

المبالغ	الموارد	المبالغ	الاستخدامات
35,30 5268	CAF القدرة على التمويل الذاتي	-	توزيع الأرباح
	<u>سعر التنازل عن التثبيتات</u>		<u>حيازة التثبيتات</u>
-	التثبيتات المعنوية	-	التثبيتات المعنوية
	التثبيتات العينية		التثبيتات العينية
00.00	أراضي	11 833,50	أراضي
00.00	التركيبات التقنية للمعدات والأدوات	3 352 068,32	التركيبات التقنية م- والأدوات
9 645,07	التثبيتات العينية الأخرى	149 366,22	التثبيتات العينية الأخرى
00.00	تثبيتات قيد الإنجاز	3 797 882,92	تثبيتات قيد الإنجاز
00.00	التثبيتات المالية	00.00	التثبيتات المالية
210 386,13	<u>الزيادة في رأس المال*</u>	0.00	<u>انخفاض، رأس المال</u>
34 242,16	الزيادة في الديون المالية	11 493,65	انخفاض في الديون المالية
3 281 240,09	الزيادة في اعانة الاستثمار		
81,43 0624 3	مجموع الموارد	61,44 6227 3	مجموع الاستخدامات
0- 2 960 600,8			التغيير في FRNG

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

كما يمكن حساب الجزء الأول من جدول التمويل من خلال التحليل الوظيفي والتغيير في

△FRNG من سنة 2022 إلى سنة 2023 كما يلي:

يتمثل الجزء الاول من جدول التمويل في تفسير التغير في رأس المال العامل والجدول كما هو في الموالى:

دور جدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية - دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

جدول رقم (15): التغير في رأس المال العامل

نسبة التغير	التغير	2022	2023
%	$\Delta FRNG$	$FRng_{2022}$	$FRng_{2023}$
-61,56	-2 960 600.80	4 809 590.52	1 848 989.72

المصدر: من اعداد الباحثين

2.3.2 الجزء الثاني / التمويل قصير الأجل ($TN\Delta$ و $BFR\Delta$)

جدول رقم (16): الجزء الثاني / التمويل قصير الأجل

المبالغ	النغير في الموارد المتداولة	المبالغ	التغير في الاستخدامات المتداولة
2 259.32	△ المخزونات	3 761 554.33	△ الزبائن
6 892 071.77	△ الدائنين الآخرين	18 372.82	△ المدينون الآخرون
35 466.23	△ الضرائب - حسابات مدينة	18 606.92	△ الضرائب - حسابات دائنة
		23 000.51	△ الموردون والحسابات المتعلقة بها
6 929 797.32	مجموع الموارد المتداولة	3 821 534.58	مجموع الاستخدامات المتداولة
	-3 108 262.74		△ التغير في BFR
00.00	△ خزينة الخصوم	147 661.94	△ خزينة الأصول
	147 661.94		△ التغير في TN
147 661.94 = (-3 108 262.74) - (-2 960 600.81)		$BFR\Delta - FRNG\Delta = TN\Delta$	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على المعطيات السابقة

كما يمكن حساب الجزء الأول من جدول التمويل من خلال التحليل الوظيفي والتغير في ΔBFR

والتغير في Tn من سنة 2022 إلى سنة 2023 كما يلي:

يتمثل الجزء الثاني من جدول التمويل باستخدام مؤشرات التوازن المالي التغير في احتياجات رأس

المال العامل والجدول الموالي يوضح ذلك :

جدول رقم (17): التغير في احتياج رأس المال العامل والتغير في الخزينة الصافية

نسبة التغير	التغير	2022	2023
%	ΔBFR	BFR_{2022}	BFR_{2023}
-66,47	-3 108 262.74	4 675 957.69	1 567 694.95
نسبة التغير	التغير	2022	2023
%	ΔTn	Tn_{2022}	Tn_{2023}
110,50	147 661.94	133 632.83	281 294.77

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على المعطيات السابقة

3.3.2 جدول التغيرات في رأس المال العامل الصافي الإجمالي :

جدول رقم (18) التغيرات في رأس المال العامل الصافي الإجمالي

البيان	الاحتياجات (1)	الموارد (2)	الرصيد (3) = (1)-(2)
<u>التغير في الموارد الدائمة</u>			
فارق إعادة التقييم	408 307.68-	880 204.68	
النتيجة الصافية	880 204.68	31 881.97	
الترحيل من جديد	31 881.97	210 386.13	
الربط بين الوحدات	210 386.13	22 748.51	
قرض وديون مالية	22 748.51	2 151 079.93	
مؤونات وايرادات مقيدة سلفات	2 151 079.93	1 415 650.45	

1 415 650.45			الاهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
4 303 644.00	التغير في الموارد الدائمة (A)		
11 833.50 -		11 833.50	<u>التغير في الاستخدامات المستقرة</u>
00.00		00.00	أراضي
00.00		00.00	تهيئة الأرضي
3 352 068.32 -		3 352 068.32	مباني
102 460.07 -		102 460.07	التركيبات التقنية للمعدات والأدوات
3 797 882.92 -		3 797 882.92	الثبيبات العينية الأخرى
00.00		00.00	ثبتبيات قيد الإنجاز
7 264 244.81 -			الأصول المالية
-2 960 600.81		$\Delta FRNG : (C) = (A) - (B)$	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على المعطيات السابقة

4.3.2 جدول التغيرات في احتياج رأس المال العامل ΔBFR والتغير في الخزينة الصافية

جدول رقم (19) التغيرات في احتياج رأس المال العامل والتغير في الخزينة الصافية

التغيرات في احتياج في رأس المال العامل ΔBFR			
(1)-(2)=(3)	الموارد (2)	الاحتياجات (1)	
	2 259.32	3 761 554.33	التغير في عناصر الاستغلال: <u>التغير في أصول الاستغلال</u>
	35 466.23	23 000.51	المخزونات الزيائن الضرائب
		18 606.92	<u>التغير في موارد الاستغلال</u> الموردون والحسابات المتعلقة بها الضرائب
3 765 436.21	37 525.55	3 803 161.75	$BFR_{exp} (A)$
		18 372.82	التغير في العناصر خارج الاستغلال: التغير في المدينون الآخرون التغير في الدائنون الآخرون
-6 873 698.95	6 892 071.77	18 372.82	$BFR_{h exp} (B)$
-3 108 262.74			ΔBFR
التغيرات في الخزينة ΔTN			
(1)-(2)=(3)	الموارد	الاحتياجات (1)	$T_{NG} (D)$
147 661.94		147 661.94	تغيرات الخزينة: التغير في المتاحات
00.00		00.00	التغير في ديون الخزينة
147 661,94			ΔTN
147 661,94			$\Delta BFR - \Delta FRNG = \Delta TN$

المصدر: من اعداد الباحثين

3. تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام جدول التمويل

3.1. تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام تغير مؤشرات التوازن المالي لجدول التمويل:

3.1.1 المؤسسة حققت رأس مال عامل صافي اجمالي سالب $FRNG < 0$: هذا يشير الى أنها لم تتمكن من تحقيق توازن مالي على المدى المتوسط والطويل الأجل.

وهذا من خلال الموارد المالية المتاحة بقيمة إجمالية 362 043,81 كيلو دينار جزائري التي تحصلت عليها خلال الدورة والمتمثلة في:

- القدرة على التمويل الذاتي: قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها من أرباحها .
- التنازل عن بعض التثبيتات: بيع بعض الأصول غير المستخدمة .
- ارتفاع رأس المال: زيادة رأس المال من خلال التمويل المركزي من طرف مديريتها الجهوية.
- زيادة القروض: الحصول على قروض من البنوك أو المؤسسات المالية .
- إعانة الاستثمار: بقيمة 436 204 كيلو دينار جزائري.

لم تتمكن المؤسسة من تغطية استخداماتها الدائمة بقيمة إجمالية 644,61 322 كيلو دينار جزائري ممثلة في:

- حيازة تثبيتات جديدة، وتسديد جزء من القروض، كما لم تتمكن من توزيع الأرباح خلال الدورة، محققة بذلك عجزاً قدره 600,81 960 كيلو دينار جزائري.
- مما سيؤدي ذلك إلى صعوبات مالية في الدورات المالية الأخرى من خلال:
 - عدم القدرة على تغطية العجز.
 - صعوبة في تمويل الاستثمارات.
 - صعوبة في سداد الديون.

3.2.1.2.احتياج رأس المال العامل BFR

- BFR سلبي : يشير إلى وجود فائض في موارد تمويل دورة الاستغلال.
- تم استغلال هذا الفائض في تغطية عجز تمويل الاستخدامات الدائمة.
- يخالف ذلك قاعدة التوازن المالي طول الأجل.

3.2.1.3.قاعدة التوازن الوظيفي:

- تستوجب تغطية الأصول المتداولة خارج الخزينة عن طريق الخصوم المتداولة خارج الخزينة.
- حققت المؤسسة هذه القاعدة من خلال الحصول على موارد قصيرة الأجل غطت كل احتياجات دورة الاستغلال.

4.1.3.الخزينة الصافية موجبة:

- الخزينة الصافية هي الفرق بين الأصول النقدية الناتجة عن العمليات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، والخصوم النقدية المتعلقة بالعمليات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.
- الخزينة الصافية الموجبة لها دلالات إيجابية على صحة المؤسسة المالية، تشمل:

1.4.1.3 قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل:

- تشير الخزينة الصافية الموجبة إلى أن المؤسسة تمتلك سيولة كافية لتغطية احتياجاتها المالية قصيرة الأجل دون الحاجة إلى اقتراض أموال إضافية.
- تُعزز هذه القدرة ثقة المستثمرين والدائنين في استقرار المؤسسة المالية.

2.4.1.3 قدرة المؤسسة على الاستثمار في مشاريع جديدة:

- تتيح الخزينة الصافية الموجبة للمؤسسة تمويل مشاريع جديدة دون الحاجة إلى الاقتراض أو زيادة رأس المال، كما يُساعد ذلك على توسيع نطاق أعمال المؤسسة وتحسين أرباحها.

3.4.1.3 قدرة المؤسسة على سداد ديونها:

- تشير الخزينة الصافية الموجبة إلى قدرة المؤسسة على سداد ديونها في الوقت المحدد دون الحاجة إلى إعادة هيكلة الدين أو التخلف عن سداد الديون.

- يُعزز ذلك من سمعة المؤسسة المالية ويساعدها من الحصول على قروض بشروط أفضل المستقبل.

4.4.1.3 قدرة المؤسسة على مواجهة الأزمات المالية:

- تساعد الخزينة الصافية الموجبة المؤسسة على مواجهة الأزمات المالية من خلال توفير احتياطيات نقدية كافية لتغطية النفقات غير المتوقعة.

- تُعزز هذه القدرة من استقرار المؤسسة المالية وقدرتها على الاستمرار في العمل في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

5.4.1.3 كفاءة إدارة المؤسسة المالية:

- تشير الخزينة الصافية الموجبة إلى كفاءة إدارة المؤسسة المالية في استخدام أموالها.

- تُعزز هذه الكفاءة من ثقة المستثمرين والدائنين في قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح جيدة.

2.3 تحليل كفاءة الإدارة المالية وتفسير للسياسات المالية المختلفة للمؤسسة

- يُعد جدول التمويل أداةً تحليليةً فعالةً لفهم مختلف السياسات المالية التي تتبعها المؤسسة، وتحسين كفاءة الإدارة المالية، واتخاذ القرارات المالية السليمة، وذلك من خلال تقييم تأثيرها على مواردها المالية واستخداماتها.

كما أن جدول التمويل يساعد على تقديم تفسير دقيق للسياسات المالية المختلفة للمؤسسة:

- #### 1.2.3 تحليل سياسة توزيع الأرباح: يُساعد جدول التمويل في تقييم تأثير سياسة توزيع الأرباح على قدرة المؤسسة على تمويل عملياتها المستقبلية.

2.2.3. **تقييم سياسة الاستثمار:** يتيح جدول التمويل للمؤسسة تقييم تأثير سياسة الاستثمار على هيكل رأس المال، والقدرة على تمويل المشاريع الجديدة.

3.2.3. **فهم سياسة التمويل:** يساعد جدول التمويل في تحليل سياسة التمويل التي تتبعها المؤسسة، واختيار مزيج التمويل الأمثل لاحتياجاتها.

4.2.3. **دعم اتخاذ القرارات المالية:** يقدم جدول التمويل معلومات قيمة لدعم اتخاذ القرارات المالية السليمة، بما في ذلك قرارات الاستثمار والتمويل وتوزيع الأرباح.

5.2.3. **تحسين كفاءة الإدارة المالية:** يساعد جدول التمويل في تحسين كفاءة الإدارة المالية للمؤسسة من خلال توفير معلومات حول التدفقات النقدية واحتياجات التمويل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام جدول التمويل لتحليل:

6.2.3. **التغيرات في هيكل رأس المال:** يساعد جدول التمويل في تحليل التغيرات في هيكل رأس المال للمؤسسة، وتأثيرها على الوفاء بالتزاماتها.

7.2.3. **قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها:** يمكن استخدام جدول التمويل لتقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة وطويلة الأجل.

8.2.3. **التأثير المالي للقرارات الاستراتيجية:** يمكن استخدام جدول التمويل لتقييم التأثير المالي للقرارات الاستراتيجية التي تتخذها المؤسسة.

3. **تحليل وتفسير لمختلف السياسات المالية على مستوى مديرية التوزيع بالمسيلة للسنة المالية 2023**
من خلال جدول التمويل لمديرية التوزيع بالمسيلة للسنة المالية 2023، يمكن تقديم تحليل وتفسير دقيق لمختلف السياسات المالية المختلفة للمؤسسة كما يلي:

1.3.3. **تحليل سياسة توزيع الأرباح خلال سنة 2023:** لم تقم المؤسسة بتوزيع أرباح خلال السنة المالية 2023 بسبب تحقيقها خسارة في السنة الماضية.

2.3.3. **تقييم سياسة الاستثمار:** تركز المؤسسة على التوسيع الاستثماري من خلال إنجاز مشاريع الربط بشبكة الكهرباء ذات التوتر المنخفض والمتوسط. وبشبكة الغاز ذات الضغط المنخفض والمتوسط.
▪ **الثبيتات الجديدة:** تمثل الثبيتات الجديدة (التركيبات التقنية للمعدات والأدوات) المشاريع الاستثمارية، والتي تهدف إلى توسيع شبكة الكهرباء والغاز وتطويرها.
▪ **الثبيتات قيد الإنجاز:** تمثل المشاريع الاستثمارية (الربط بمختلف الشبكات الكهربائية والغازية) المسلمة والمتيبة أشغالها، قيد دخولها حيز الخدمة.

- سجلنا تركيز المؤسسة على حيازة التثبيتات المادية فقط دون التثبيتات المعنوية والمالية، وهذا قد يعيق قدرتها على تحقيق نتائج جيدة على المدى الطويل. لذلك، من المهم للمؤسسة تقييم استراتيجيتها الاستثمارية بعناية والتأكد من أنها تُعطي التثبيتات المعنوية والمالية الاهتمام اللازم.
- تُعد التثبيتات المعنوية مثل العلامات التجارية وبراءات الاختراع والشهرة التجارية عنصراً هاماً في تمييز المؤسسة عن منافسيها وتعزيز قيمتها السوقية.
- كما تُساهم التثبيتات المالية مثل الاستثمارات في الأسهم والسنادات في تنوع مصادر الدخل وتوفير عوائد إضافية للمؤسسة.
- لذلك، من المهم للمؤسسة تقييم استراتيجيتها الاستثمارية بعناية والتأكد من أنها تُعطي التثبيتات المعنوية والمالية الاهتمام اللازم.
بعض النقاط التي يجب على المؤسسة مراعاتها:
 - تحديد احتياجاتها الاستثمارية: يجب على المؤسسة تحديد احتياجاتها الاستثمارية على المدى القصير والطويل قبل اتخاذ أي قرارات بشأن حيازة التثبيتات.
 - تقييم المخاطر والعوائد: يجب على المؤسسة تقييم المخاطر والعوائد المرتبطة بكل نوع من أنواع التثبيتات قبل اتخاذ قرار الاستثمار.
 - تنوع استثماراتها: يجب على المؤسسة تنوع استثماراتها بين التثبيتات المادية والمعنوية والمالية لتقليل المخاطر وتعزيز فرص النجاح.

4.3. استخدام أدوات التحليل المالي: يجب على المؤسسة استخدام أدوات التحليل المالي لتقدير أداء استثماراتها واتخاذ قرارات استثمارية سليمة.

- ##### 4.3.1. تحليل سياسة التمويل: تعتمد المؤسسة في تمويل استثماراتها واحتياجاتها المالية على:
- التمويل الذاتي: من خلال النواتج المحققة.
 - التمويل المركزي: من طرف مديريتها الجهوية.
 - مساهمات الزبائن الجدد: في عملية الربط بالشبكة الكهربائية والغازية.
- تمويل مشاريع سونلغاز- مديرية التوزيع المسيلة:-

- تمويل خاص: في حالة تطوير شبكة الكهرباء والغاز ضمن برنامج الأشغال الخاص بها.
- مساهمات الزبائن: (الزبائن سواء الخواص أو المتعاملين الاقتصاديين)
 - 90% في المشاريع ذات الضغط المنخفض (BT).
 - 65% في المشاريع ذات الضغط المتوسط (MT).

التمويل المركزي في مؤسسة سونلغاز: تعتمد سونلغاز على نظام تمويل مركزي لتنظيم العمليات المالية بين وحداتها وشركاتها الفرعية.

تحديد احتياجاتها الاستثمارية على المدى القصير والطويل قبل اتخاذ أي قرارات بشأن حيازة التثبيتات. تقدير المخاطر والعوائد المرتبطة بكل نوع من أنواع التثبيتات قبل اتخاذ قرار الاستثمار.

2.4.3 آلية التمويل

- الحساب رقم 89 نواج وأعباء أخرى: يستخدم لتسجيل جميع العمليات المالية مع الوحدات الأخرى، مثل شراء وبيع الطاقة، وتکاليف الخدمات، وغيرها.
- حساب 18 الاربط ما بين الوحدات: يستخدم لتسجيل حركة الأموال بين الوحدات، مثل تحويلات الأرباح، والمساهمات في المشاريع الاستثمارية، وغيرها.

3.4.3 أهداف التمويل المركزي:

- تحسين كفاءة استخدام الموارد المالية: من خلال توحيد إدارة السيولة النقدية، وتقليل تكاليف التمويل.
- تعزيز الشفافية والرقابة على العمليات المالية: من خلال توثيق جميع العمليات في حسابات محددة.
- دعم التوسيع الاستثماري: من خلال توفير التمويل اللازم للمشاريع الاستثمارية في جميع أنحاء الشركة.

4.4.3 مزايا التمويل المركزي:

- 1. تحسين كفاءة استخدام الموارد المالية: وهذا من خلال تقليل تكاليف التمويل وتحسين تخصيص الأموال.

- 2. تعزيز الشفافية والرقابة على العمليات المالية : وهذا من خلال سهولة تتبع حركة الأموال وتحسين عملية صنع القرار.

- 3. دعم التوسيع الاستثماري: وهذا من خلال توفير التمويل اللازم للمشاريع الاستثمارية وتسريع تنفيذ المشاريع.

5.3 التحديات:

- 1.5.3 التعقيد: قد يكون نظام التمويل المركزي معقداً، خاصة في الشركات الكبيرة ذات العديد من الوحدات والشركات الفرعية.

- 2.5.3 البيروقراطية: قد تؤدي الإجراءات البيروقراطية إلى إبطاء عملية تحويل الأموال بين الوحدات.

- 3.5.3 عدم التوازن: قد يؤدي التمويل المركزي إلى عدم توازن في توزيع الموارد المالية بين الوحدات.

IV. الخاتمة

من خلال هذه الورقة البحثية التي تهدف لتسليط الضوء على دور جدول التمويل في تفسير السياسات المالية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة، ومن خلال تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام تغير مؤشرات التوازن المالي لجدول التمويل وتحليل كفاءة الإدارة المالية وتفسير للسياسات المالية المختلفة على مستوى مديرية التوزيع بالمسيلة للسنة المالية 2023 نخلص من خلال تحليلنا الى:

- يُعد التمويل المركزي أداة قوية لتحسين كفاءة استخدام الموارد المالية وتعزيز الشفافية والرقابة على العمليات المالية في سونلغاز.
- لم تقم المؤسسة بتوزيع أرباح في سنة 2023 بسبب الخسارة، وهذا نظراً لتحقيق المؤسسة لها مامش اجمالي ضعيف لا يسمح بتغطية اجمالي الأعباء التي تتحملها المؤسسة.
- تركز المؤسسة على التوسيع الاستثماري من خلال مشاريع الربط بشبكة الكهرباء والغاز.
- تعتمد المؤسسة على التمويل الذاتي والتمويل المركزي ومساهمات الزبائن لتمويل مشاريعها.

الملحق

الملاحق (1) ميزانية الأصول لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة لسنة 2022 (المبالغ بـ: KDA)

القيمة المحاسبية الصافية 2022	الاملاكات وتدني القيمة	KDA المبلغ الإجمالي	ACTIF الأصول
<u>ثبيبات عينية</u>			
9 925,56	-	9 925,56	أراضي
26 819,24	14 215,30	41 034,55	تمہیہ الأرضی
196 655,19	137 390,32	334 045,52	مبانی
19 835 897,13	17 870 090,98	37 705 988,10	التركيبات التقنية للمعدات والأدوات
1 657 467,49	1 330 426,28	2 987 893,77	الثبيبات العینیة الأخرى
6 553 174,80	-	6 553 174,80	ثبيبات قيد الإنجاز
590,16	-	590,16	الثبيبات المالية
28 280 529,57	19 352 122,88	47 632 652,45	مجموع الأصول غير الجارية
<u>الأصول الجارية</u>			
7 053,75	-	7 053,75	المخزونات
13 033 709,93	176 778,16	13 210 488,08	الریاض
6 211,41	13 052,06	19 263,47	المدينون الآخرون
331 388,23	-	331 388,23	الضرائب
132 166,17	1 466,67	133 632,83	خریبة الأصول
13 510 529,50	191 296,88	13 701 826,37	مجموع الأصول الجارية
41 791 059,07	19 543 419,76	61 334 478,83	مجموع الأصول

الملاحق (2) ميزانية الأصول لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة لسنة 2023 (المبالغ بـ: KDA)

القيمة المحاسبية الصافية 2023	الاملاكات وتدني القيمة	KDA المبلغ الإجمالي	ACTIF الأصول
<u>ثبيبات عينية</u>			
21 759,06	-	21 759,06	أراضي
25 921,27	15 113,27	41 034,55	تمہیہ الأرضی
187 443,96	146 601,55	334 045,52	مبانی
21 876 586,99	19 181 469,43	41 058 056,42	التركيبات التقنية للمعدات والأدوات
1 665 441,72	1 424 912,12	3 090 353,84	الثبيبات العینیة الأخرى
10 351 057,72	-	10 351 057,72	ثبيبات قيد الإنجاز
590,16	-	590,16	الثبيبات المالية

دور جدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية - دراسة حالة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

34 128 800,88	20 768 096,38	54 897 487,42	مجموع الأصول غير الجارية
			الأصول الجارية
4 794,44	-	4 794,44	المخزونات
16 797 641,24	175 819,81	16 972 042,41	الزيان
22 482,27	15 154,02	37 636,29	المديونون الآخرون
295 922,00	-	295 922,00	الضرائب
279 876,14		281 294,77	خزينة الأصول
17 400 716,09	190 973,83	17 591 689,92	مجموع الأصول الجارية
51 529 516,97	20 959 070,21	72 488 587,18	مجموع الأصول ACTIF

ملحق (3) ميزانية الخصوم لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للسنتين 2023/2022 (المبالغ بـ دينار) (KDA)

<u>2023</u>	<u>2022</u>		<u>PASSIF</u>
			<u>الخصوم</u>
			<u>الأموال الخاصة</u>
	408 307,68		فارق إعادة التقييم
- 2 021 304,37	- 2 901 509,06		النتيجة الصافية
	- 31 881,97		الترحيل من جديد
26 908 207,04	26 697 820,91		حسابات الربط بين الوحدات
24 886 902,66	24 172 737,56		مجموع الأموال الخاصة
			خصوم غير جارية
313 877,53	291 129,02		قرصون وديون مالية
10 586 036,58	8 434 956,64		مؤونات وإيرادات مقيدة سلفات
10 899 914,11	8 726 085,66		مجموع الخصوم غير جارية
			خصوم جارية
2 501 574,60	2 524 575,11		الموردون والحسابات المتعلقة بها
316 408,84	335 015,76		الضرائب
12 924 716,75	6 032 644,98		المديونون الآخرون
	-		خزينة الخصوم
15 742 700,20	8 892 235,85		مجموع الخصوم جارية
51 529 516,97	41 791 059,07		مجموع الخصوم PASSIF

ملحق (4) جدول النتائج حسب الطبيعة Tableaux de Résultat لسنتي 2023-2022

<u>2021</u>	<u>2022</u>	<u>التعيين</u>
9 831 317,58	10 754 743,94	مبيعات ونواتج ملحة
		اعانات الاستغلال
9 831 317,58	10 754 743,94	1- إنتاج السنة المالية
- 74 175,90	- 73 888,14	مشتريات مستقلة
- 7 858 179,54	- 7 572 344,15	خدمات مستلمة- انتاج طاقوي ومعدات
145 226,55	161 797,38	خدمات مقدمة- انتاج طاقوي ومعدات
- 343 655,04	- 278 468,66	خدمات خارجية واسهلاكات أخرى
20,04	118,04	أداء خدمات مقدمة
- 2 025 963,31	- 2 200 687,13	أداء خدمات مقدمة
- 10 156 727,21	- 9 963 472,66	2- اسهامات السنة المالية
- 325 409,63	791 271,28	3- القيمة المضافة للاستغلال
- 1 431 634,77	- 1 516 899,74	أعباء المستخدمين
- 185 702,84	- 143 685,82	ضرائب ورسوم ومدفوعات مماثلة
- 1 942 747,24	- 869 314,28	4- فائض الإجمالي للاستغلال
443 418,64	455 520,90	نواتج عملية أخرى
- 34 123,39	- 37 473,40	أعباء عملية أخرى
	- 42 820,65	أداء خدمات مستلمة أخرى
- 1 474 100,75	- 1 565 292,90	مخصصات الاملاك والمأوى و خسائر القيمة
119 681,10	42 692,39	استرجاعات عن خسائر القيمة والمأوى
- 13 637,42	- 4 616,43	أداء خدمات مستلمة قطاعات مساعدة
- 2 901 509,06	- 2 021 304,37	5- النتيجة العملية

- 2 901 509,06	- 2 021 304,37	النتيجة العملياتية قبل الضريبة
-	-	ضرائب عن النتائج
10 539 663,91	11 414 872,65	مجموع التوازن من الأنشطة العادلة
- 13 441 172,97	- 13 436 177,02	مجموع الأعباء من الأنشطة العادلة
- 2 901 509,06	- 2 021 304,37	6-النتيجة الصافية للأنشطة العادلة
-	-	أعباء خارج الاستغلال
-	-	نواتج خارج الاستغلال
-	-	7-النتيجة غير العادلة
- 2 901 509,06	- 2 021 304,37	8-النتيجة الصافية للسنة المالية

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية

1. بومدين, ي & .فاتح ساحل. (2016). تيسير التسيير المالي للمؤسسة. الجزائر: دار بلقيس.
2. التيجاني, ب. ا. (2009). لنظام المحاسبي المالي. الجزائر: دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع.
3. الزعبي, ه. م. (2000). الإدارة والتحليل المالي, .الأردن: دار الفكر للطباعة النشر والتوزيع.
4. سامي, إ. ب & ..يوسف قريشي. (2011). التسيير المالي .الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
5. الساقي, س. م & ..آخرون. (2011) .. الإدارة المالية النظرية والتطبيق. الأردن: دار الميسرة.
6. شيخة, خ. (2013). التسيير المالي للمؤسسة. الجزائر: دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع.
7. لسلوس, م. (2012). التسيير المالي .الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
8. مولود, م. (2018). الاستراتيجية و التسيير المالي .الجزائر: دار هومه للطباعة و النشر و التوزيع.

المراجع باللغة الأجنبية

9. Barreau, J., & Jacqueline De LAHAYE . (2001). Gestion financière. Paris: Dunod.
10. Jean, B. Jacqueline, L. (2001). Gestion financière, Paris ;10 édition, Expert sup, Dunod.
11. Marion., A. (2004). Analyse Financière Concepts Et Méthodes. France: Dunod.
12. Meyer, G. (2010). Finance D'entreprise. France: Epreuve 6, Hachette.